مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**

مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**

لتاريخ: **13/08/2020**

نص السؤال

توهم تناقض القرآن بشأن مقدار اليوم عند الله

الجواب التفصيلي

توهم تناقض القرآن بشأن مقدار اليوم عند الله

ون الشبهة:

يزعم بعض المتوهمين وقوع التناقض بين

ه سبحانه وتعالى:

(يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون (5))

(السجدة)

ين قوله سبحانه وتعالى:

(تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (4))

(المعارج).

شر.

بطال الشبهة:

اء لمعنى اليوم في الآيتين عدة تفسيرات، أرجحها أن:

اليوم في الموضع الأول هو يوم نزول الأمر من السماء إلى الأرض وعروجه إليها مرة ثانية.

أما اليوم في الموضع الثاني وهو يوم القيامة.

ل:

ء العلماء حول المقصود باليوم في الآيتين إلى عدة أقوال، أرجحها أن:

1. **اليوم في الموضع الأول يوم نزول الأمر من السماء وعروجه إليها:**

ضع الأول هو يوم نزول الأمر من السماء، وعروجه من الأرض إلى السماء في يوم واحد، وذلك مقدار ألف سنة؛ لأن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام، فنزول الأمر من السماء إلى الأرض يستغرق خمس

2. **أما اليوم في الموضع الثاني فهو يوم القيامة:**

المقصود باليوم في الموضع الثاني هو يوم القيامة، ويدل على ذلك

ه سبحانه وتعالى:

(سأل سائل بعذاب واقع (1) للكافرين ليس له دافع (2) من الله ذي المعارج (3) تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (4) فاصبر صبرا جميلا (5) إنهم يرونه بعيدا (6) ونراه قريبا (7)

(المعارج)،

امة".

نار» [1].

افر،

لى:

(فذلك يومئذ يوم عسير (9) على الكافرين غير يسير (10))

(المدثر) [2].

ي اللغة تعني: الوقت؛ فيكون المعنى: تعرج الملائكة والروح إليه في وقت كان مقداره ألف سنة، وفي وقت آخر كان مقداره خمسين ألف سنة.

القيامة فيه أيام، فمنه ما مقداره ألف سنة، ومنه ما مقداره خمسون ألف سنة.

عنى:

إليه في يوم كان مقداره ألف سنة)

(السجدة: 5)

امة.

3. وقيل في معنى اليوم في الآيتين عدة آراء أخرى تنفي كلها أي تعارض بين الآيتين [3].

ة:

. واحد، فقد ذكر العلماء لمعنى اليوم في الآيتين عدة تفسيرات، أرجحها أن الآية الأولى تتحدث عن أمر لا تتحدث عنه الأخرى، فالآية الأولى تتحدث عن مدة يوم نزول الأمر من السماء إلى الأرض وعروجه إلى السم

المراجع

1. () هل القرآن معصوم؟ عبد الله عبد الغادي. [1]. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة (337).
2. ط1، 2006م، ص348.
3. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ/ 1985م، ج18، ص87: 89 بتصرف.